

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يرصد هذا التقرير أبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة  
1 أيلول/ سبتمبر – 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2017

**كلمات مفتاحية:** تونس، مصر، اليمن، ليبيا، سورية، البحرين.



**Keywords:** Tunisia, Egypt, yamen, Libya, Syria, Bahrain.

أقاربهم، وتعذيبهم أو تهديدهم أو منعهم من السفر، ولم يتسنى الحصول على تعقيب من السلطات البحرينية.

(منظمة العفو الدولية، 2017/9/7)

**2017/9/12** أكد رئيس لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة الليبي موسى فرج، أن اللقاء الأول الذي تم بالعاصمة الكونغولية برازا فيل بين لجنتي الحوار (اللجنة التابعة لمجلس الدولة، واللجنة التابعة للبرلمان) كان "إيجابياً" وأنه عقد "وسط أجواء من التفاؤل"، مشيراً إلى أن اللجنتين اتفقتا على عقد لقاءات داخل ليبيا من دون وجود أي وسيط.

(العربي الجديد، 2017/9/12)

**2017/9/12** ذكرت "هيومن رايتس ووتش"، في تقريرها، أن قوات التحالف الدولي الذي تقوده السعودية نفذت خمس ضربات جوية غير قانونية في اليمن منذ حزيران/ يونيو 2017، أسفرت عن مقتل 26 طفلاً من بين 39 حالة وفاة بين المدنيين، إضافة إلى استهداف أربعة منازل عائلية وبقالة وقتل 14 شخصاً من أسرة واحدة، ما يعتبر انتهاكاً لقوانين الحرب، سواء ارتكبت عن عمد أو تهور. ودعت المنظمة في تقريرها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى فتح تحقيق دولي في انتهاكات قوات التحالف وكل أطراف النزاع المسلح في اليمن أثناء دورته في أيلول/ سبتمبر 2017، لعدم امتثال التحالف الوعود التي أطلقها بتوفير حماية أفضل للأطفال.

(هيومن رايتس ووتش، 2017/9/12)

**2017/9/14** هدد زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين)، عبد الملك الحوثي باستهداف منشآت النفط والموانئ داخل الأراضي السعودية وناقلات النفط في البحر الأحمر، كما حذر الشركات العاملة في دولة الإمارات، مؤكداً أن أبوظبي باتت مستهدفة بعد تطوير صواريخ طويلة المدى.

(بي بي سي عربي، 2017/9/14)

**2017/9/15** أعلنت الدول الضامنة لمسار أستانة ووقف إطلاق النار في سورية، تركيا وروسيا وإيران، عن توصلها إلى اتفاق إنشاء منطقة خفض توتر في محافظة إدلب (شمال)، وفقاً للاتفاق الموقع بينها في أيار/ مايو 2017.

(سي إن إن بالعربية، 2017/9/15)

**2017/9/16** أصدرت محكمة النقض المصرية حكماً بإدانة الرئيس المعزول محمد مرسي بذريعة "تشكيل جماعة تعمل على خلاف أحكام القانون انضم لها باقي المتهمين بالتخابر مع قطر"، ضمن ما تسميه "القضية الخاصة باختلاس وإخفاء وثائق رئاسية متعلقة بالجيش والأمن القومي المصري وتسريبها بقصد إفشائها عبر قناة "الجزيرة" القطرية. وعاقبت المحكمة مرسي بالسجن المؤبد، ليكون هذا الحكم البات الثاني الصادر ضده في كل القضايا المتهم فيها، بعد

**2017/9/1** أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن رئيس النظام السوري بشار الأسد "لا يمكن أن يكون الحل"، رافضاً بقاء الأخير في المرحلة الانتقالية.

(فرانس 24، 2017/9/1)

**2017/9/6** نشرت "هيومن رايتس ووتش" تقريراً بشأن ما يحدث في مصر من تعذيب للمعتقلين تحت عنوان "نحن نقوم بأشياء غير منطقية هنا: التعذيب والأمن الوطني في مصر السيسي". وأوضحت المنظمة أنه منذ الانقلاب العسكري على الرئيس المعزول محمد مرسي في عام 2013، تم توقيف 60 ألف شخص على الأقل، كما تم إنشاء 19 سجناً جديداً خلال الفترة ذاتها لاستيعاب هذه الأعداد. وينقل التقرير شهادات 19 مصرياً اعتقلوا منذ عام 2013، والانتهاكات التي تعرضوا لها، وهي تراوح بين الضرب والاعتصاب.

(هيومن رايتس ووتش، 2017/9/6)

**2017/9/6** أكد تحقيق تابع للأمم المتحدة أن النظام السوري هو المسؤول عن الهجوم الكيميائي الذي نُفذ بغاز السارين ولحق خان شيخون، في نيسان/ أبريل 2017. وقال محققون تابعون للأمم المتحدة، في التقرير الرابع عشر الذي أصدرته لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول وضع حقوق الإنسان في سورية، إن النظام السوري مسؤول عن هجوم بغاز السارين على مدينة خان شيخون في إدلب، ما أدى إلى مقتل 87 شخصاً. ورصد المحققون، كذلك، استخدام القوات السورية للأسلحة الكيميائية أكثر من 20 مرة خلال الحرب، بما في ذلك الهجوم الفتاك الذي أدى إلى ضربات جوية أميركية استهدفت طائرات الحكومة.

(العربي الجديد، 2017/9/6)

**2017/9/7** قالت منظمة "سام للحقوق والحريات"، في تقرير أصدرته حول اليمن، إن أطراف الصراع في اليمن تحتجز المدنيين في سجون سرية ومراكز اعتقال غير قانونية، وذكرت المنظمة، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، أنها وثقت أكثر من 208 من السجنون والمعتقلات غير القانونية تحت إدارة مليشيات مقاتلة تتبع جماعة الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، أو بعض الفصائل المسلحة التي تتحالف مع الحكومة الشرعية، أو قيادات عسكرية في الحكومة الشرعية.

(اليمن نت، 2017/9/7)

**2017/9/7** اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير لها السلطات البحرينية بتشديد حملة القمع ضد معارضيها والتراجع عن وعودها بإجراء مراجعة لطريقة تعاملها مع مسألة حقوق الإنسان وإدخال إصلاحات عليها. وأضافت المنظمة، في بيان، أنها وثقت قيام الحكومة البحرينية خلال الفترة حزيران/ يونيو 2016-حزيران/ يونيو 2017، بإلقاء القبض على ما لا يقل عن 169 من منتقدي الحكومة، أو

هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة "إن المناخ العام لحقوق الإنسان في مصر مستمر في التدهور، وإن هناك مشكلة مستمرة في الاعتقالات التعسفية والاحتجاز والإخفاء القسري، وهناك تقارير عن عمليات قتل خارج نطاق القانون، وهناك ادعاءات عديدة بالتعذيب والوفاة أثناء الاحتجاز".

(العربي الجديد، 2017/9/20)

**2017/9/21** أعلنت الكويت استعدادها لاستضافة الأطراف اليمنية لتوقيع "اتفاق سلام نهائي" في أي وقت يتم فيه التوصل إليه، مجددة التزامها الكامل بوحدة اليمن ودعم الشرعية. وجاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أمام الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقد استضافت الكويت، عام 2016، مشاورات بين الأطراف اليمنية برعاية الأمم المتحدة لمدة 3 أشهر، لكنها لم تحقق أي اختراق في جدار حل الأزمة المتصاعدة منذ أكثر من عامين ونصف العام.

(وكالة الأنباء الكويتية "كوونا"، 2017/9/21)

**2017/9/21** وافق مجلس الوزراء المصري على مشروع قانون أعده وزير العدل حسام عبد الرحيم، يسمح لمجلس الوزراء بإسقاط الجنسية عن المصري المتمتع بها وحدها أو مع جنسية أخرى "في حالة صدور حكم قضائي يثبت الانضمام إلى أي جماعة، أو جمعية، أو جهة، أو منظمة، أو عصابة، أو أي كيان، أيًا كانت طبيعته أو شكله القانوني أو الفعلي، سواء كان مقرها داخل البلاد أو خارجها، وتهدف إلى المساس بالنظام العام للدولة، أو تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي لها بالقوة، أو بأي وسيلة من الوسائل غير المشروعة".

(مصر العربية، 2017/9/21)

**2017/9/26** أصدر الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمرًا بمنح المرأة حق قيادة السيارات على أن يبدأ تنفيذه في منتصف عام 2018 بعد اتخاذ الإجراءات ووضع الضوابط الضرورية لاستصدار رخص القيادة وملاءمة قانون المرور للتطورات الجديدة. وجاء الأمر الملكي الجديد بعد أيام قليلة من صدور قرار يجيز للمرأة السعودية الحضور في الملاعب لمشاهدة المباريات الرياضية.

(الجزيرة نت، 2017/9/26)

**2017/9/27** أصدرت محكمة الجناح المصرية حكمًا على المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، المحامي الحقوقي خالد علي، بحبس 3 أشهر وكفالة ألف جنيه لوقف تنفيذ العقوبة إلى حين الاستئناف، بناءً على بلاغ قدمه بعض الأشخاص العاديين ضده بشأن اتهامه بارتكاب فعل فاضح في الطريق العام، يتمثل في إشارة خارجة بيده في اتجاه قوات الأمن، بعد حصوله على حكم بات من المحكمة الإدارية العليا بطلان التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير في كانون الثاني/يناير

الحكم الذي صدر ضده في نهاية عام 2016 بالسجن 20 عامًا بتهمة تعذيب وقتل مواطنين في محيط قصر الاتحادية عام 2012. وبذلك تكون المحكمة قد ثبتت تجاه مرسي تهمتين، هما تشكيل جماعة إرهابية بالمخالفة للدستور والقانون (البند التاسع من لائحة الاتهام)، إضافة إلى اختلاس أوراق حكومية على درجة عالية من السرية تمس الأمن القومي.

(الشروق المصرية، 2017/9/16)

**2017/9/19** تحدّث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن علاقة حزب "نداء تونس" بـ "النهضة"، معتبراً أن لا أحد بإمكانه إنكار مكانة النهضة في المشهد السياسي الحالي، وأن نتائج الصندوق أفرزت هذا التحالف بين الحزبين، مبيّناً أن هذا الحزب قام بكثير من التغييرات ليتحوّل من حزب ديني إلى حزب مدني. وأشار السبسي، في حوار بثته القناة الوطنية ضمن البرنامج السياسي الجديد "نأتيك بالأخبار" إلى أن الشعب التونسي هو الذي اختار "النداء" في المرتبة الأولى، وحركة النهضة في المرتبة الثانية، مبيّناً أن "النهضة كانت لها توجهات أخرى حيث تم في البداية التنصيب على أن الشريعة هي الأساس وحصل لاحقاً التعديل وأصبح الدستور ينص على أن تونس دولة مدنية".

(العربي الجديد، 2017/9/19)

**2017/9/19** أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، في تصريحات صحافية، على هامش اجتماع خاص حول ليبيا، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، عن انطلاق أولى جلسات تعديل الاتفاق السياسي الليبي، في 26 أيلول/سبتمبر 2017، في تونس. وقال سلامة إن "لجنتي الحوار ستتعهدان بنقل موقفهما إلى مجلس النواب ومجلس الدولة، بعد الجلسات في تونس، تمهيداً لاعتمادها".

(فرانس 24، 2017/9/19)

**2017/9/19** قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن بريطانيا، والولايات المتحدة، والدول الأخرى المعارضة لرئيس النظام السوري بشار الأسد، لن تدعم عملية إعادة إعمار سورية إلا بعد حدوث انتقال سياسي "بعيداً عن الأسد".

(بي بي سي عربي، 2017/9/19)

**2017/9/20** كشف تقرير لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن مصر أخفقت في حماية حرية التعبير، والأقليات، والتحقيق في انتهاكات قواتها الأمنية والعسكرية، وحالت دون وصول مراقبين أميركيين إلى شبه جزيرة سيناء التي مزقتها الصراعات. ووردت تفاصيل الشكاوى الأميركية في مذكرة لوزارة الخارجية (لم تُنشر في حينها) قُدمت إلى الكونغرس في 22 آب/أغسطس 2017. وقالت المذكرة، التي نشرتها وكالة أسوشيتد برس قبيل ساعات من لقاء ثنائي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأميركي دونالد ترامب على

اليمن، وشن هجمات على عشرات المدارس والمستشفيات خلال عام 2016، لكنها أشارت إلى أن التحالف اتخذ إجراءات لتحسين حماية الأطفال. وأدرجت في القائمة السوداء الملحققة بتقرير سنوي من الأمم المتحدة بشأن الأطفال في الصراعات المسلحة، أيضاً، جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) وقوات الحكومة اليمنية، ومسلحين موالين للحكومة، وتنظيم "القاعدة في جزيرة العرب"، بسبب انتهاكات متعلقة بحق الأطفال كما فعلت في عام 2016.

(رويترز، 2017/10/6)

**2017/10/10** جدد مجلس الأمن الدولي تأكيده أن "الاتفاق السياسي الليبي (اتفاق الصخيرات) يظل هو الإطار الوحيد الصالح لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد، وأن تنفيذه لا يزال أساسياً لإجراء الانتخابات وإتمام عملية الانتقال السياسي". وحذر المجلس الأطراف الليبية "من القيام بأي محاولة لتقويض العملية السياسية التي تتولى الأمم المتحدة تسييرها وقيادتها".

(العربي الجديد، 2017/10/10)

**2017/10/13** وصلت أولى دفعات الجيش التركي إلى منطقة جبل سمعان، قرب مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي شمال سورية، بعد دخولها الأراضي السورية بالقرب من معبر باب الهوى بريف إدلب الشمالي، في حين أكدت رئاسة الأركان التركية بدء نشر نقاط مراقبة في إدلب؛ في إطار اتفاق "عدم التصعيد" الذي أبرمته تركيا في أيلول/ سبتمبر 2017 مع إيران وروسيا.

(السورية نت، 2017/10/13)

**2017/10/14** وجّه العاهل المغربي، الملك محمد السادس، خطاباً بنبرة تصعيدية معارضة بالمعارض لسياسات الحكومات المتعاقبة، مشدداً على ولوج المملكة في عهد جديد يتسم بمحاسبة المسؤولين المتورطين في العديد من الاختلالات. وقال الملك المغربي، خلال افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان، إن البلاد تعرف بداية مرحلة حاسمة، تقوم على ربط المسؤولية بالمحاسبة، والعمل على إيجاد الأجوبة والحلول الملائمة للإشكالات والقضايا الملحة للمواطنين.

(مغرس نيوز، 2017/10/14)

**2017/10/15** قررت محكمة جنابات القاهرة المصرية برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، الملقب "القاضي القاتل"، وقف إعادة محاكمة الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، وآخرين من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، في ما يُعرف بقضية التخابر مع حركة "حماس" و"حزب الله" والحرس الثوري الإيراني إبان ثورة 25 يناير 2011، وذلك بعد إلغاء أحكام الإعدام والسجن الصادرة ضدهم من محكمة أول درجة، إلى حين الفصل في دعوى ردّ القاضي ومخاصمته.

(العربي الجديد، 2017/10/15)

2017. وقد فسرت هذه الخطوة بأنها توجّه من النظام الحاكم في مصر لتسوية أي مناس في الاستحقاق الرئاسي المقبل في عام 2018.

(المصري اليوم، 2017/9/27)

**2017/9/29** أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يتم بموجبه إرسال خبراء دوليين للتحقيق في مزاعم بارتكاب جرائم حرب في اليمن. واعتمد القرار بدعم من الدول الغربية، وبتوافق الآراء، بعد مفاوضات مكثفة في ممرات الأمم المتحدة. ويطلب القرار من المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين تشكيل "لجنة خبراء دوليين وإقليميين" لمدة عام على الأقل. وتتولى اللجنة القيام بـ "فحص شامل لكافة انتهاكات حقوق الإنسان المفترضة والتجاوزات [...] المقترفة من كافة أطراف النزاع منذ أيلول/ سبتمبر 2014". ويأتي هذا القرار بعد اتهامات متعددة لقوات التحالف العربي وجماعة الحوثي بارتكاب تجاوزات وانتهاكات وجرائم ضد المدنيين. وتجدر الإشارة إلى أن السعودية أفضلت على مدار عامي 2015 و2016 دعوات المفوض السامي إجراء تحقيق دولي في الانتهاكات في اليمن.

(فرانس 24، 2017/9/29)

**2017/10/4** كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أنه، لأول مرة، بعد ست سنوات من الحرب في سورية، أدان القضاء السويدي أحد أفراد جيش النظام السوري بجرمة حرب، وحكم عليه بالسجن لمدة 8 أشهر إثر اتهامه بانتهاك الكرامة البشرية، بعد أن التقط صورة وهو يضع حذاه فوق جثة. ووصل الجندي المتهم محمد عبد الله (32 عاماً)، قبل ثلاث سنوات إلى السويد، حيث رصده لاجئون سوريون آخرون من خلال مشاركاته على فيسبوك. وربطوا بينه وبين الصورة التي كان قد نشرها في وقت سابق، وهو يقف مبتسماً فوق أكوام من الجثث.

(نيويورك تايمز، 2017/10/4)

**2017/10/6** أكدت وزارة الداخلية التونسية أنها تمكنت من الكشف عن 828 قضية إرهابية، وإحالة 831 عنصراً إلى العدالة، وذلك خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/ يناير إلى تموز/ يوليو 2017، معتبرة أن الوضع العام بتونس شهد استقراراً وتحسناً ملحوظاً إلى جانب تقلص الخطر الإرهابي. وشدّدت الداخلية، في لقاء إعلامي نظم بمقرها في العاصمة تونس، على أنها حريصة على مكافحة الإرهاب والجريمة مختلف أنواعها، وأنها ستعمل في الفترة القادمة على فرض الأمن، وتأمين أكبر للمؤسسات والمدارس والفضاءات العمومية من مختلف السلوكيات الإجرامية.

(الشروق التونسية، 2017/10/6)

**2017/10/6** أدرجت الأمم المتحدة التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في قائمة سوداء، بسبب مقتل وإصابة لـ 683 طفلاً في

نيسان/ أبريل 2017، بالمخالفة لنص المادة (154) من الدستور التي قصرت إعلان الطوارئ على مدة ستة أشهر. ورأت اللجنة العامة للبرلمان، في اجتماعها السابق لجلسة التصويت، الموافقة على قرار رئيس الجمهورية رقم 510 لسنة 2017 بشأن إعلان حالة الطوارئ حتى 13 كانون الثاني/ يناير 2018، بدعوى أنه "إجراء ضروري لحفظ أمن الوطن، واستقراره، ومواجهة الأعمال الإرهابية التي تعرقل مسار التنمية، شأن ديمقراطيات راسخة تتخذ منه وقاءً، ودرعاً لأمنها، وسلامتها".

(المصري اليوم، 2017/10/22)

2017/10/24 قرر العاهل المغربي، الملك محمد السادس، إعفاء وزراء ومسؤولين كبار في الدولة، على خلفية نتائج التحقيق الذي أمر به بشأن تعثر المشاريع التنموية التي أعلن عن انطلاقتها سنة 2015. والوزراء الذين شملهم القرار هم: محمد نبيل بن عبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بصفته وزير السكنى وسياسة المدينة في الحكومة السابقة؛ والحسين الوردي، وزير الصحة، بصفته وزيراً للصحة في الحكومة السابقة؛ والعربي بن الشيخ، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني، بصفته مديراً عاماً لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل سابقاً؛ وعلي الفاسي الفهري، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

(وكالة المغرب العربي للأنباء، 2017/10/24)

2017/10/25 أعلن رئيس ما يُسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، المدعوم إماراتياً، عيدروس الزبيدي، أن ما يعرف بـ "قوات النخبة الحضرية" ستسيطر على جميع مناطق حضرموت، ووصف القوات الحكومية التي تسيطر على جزء "الوادي" في المحافظة بأنها "قوات احتلال".

(اليمن نت، 2017/7/25)

2017/10/30 أخفق مجلس نواب الشعب التونسي من جديد في انتخاب رئيس للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بعد أن أوشك مرشح كتلتها الأغلبية النهضة والنداء، محمد التليلي المنصري، أن يصل إلى رئاسة الهيئة. ولم يتمكن المنصري من الحصول على الـ 109 أصوات اللازمة لبلوغ المنصب، بعد أن نال 100 صوت أمام منافسته نجلاء براهم التي حصلت على 51 صوتاً.

(العربي الجديد، 2017/10/30)

2017/10/17 أعلن وزير المالية التونسي، رضا شلغوم، أن بلاده قد تحصل على تمويلات بـ 3 مليارات دولار عام 2018، في حال توصلها إلى اتفاق مع المؤسسات المالية الدولية المانحة. وقال الوزير، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر وزارة المالية، إنه "في صورة الاتفاق مع المؤسسات المالية الدولية، فستكون لنا تمويلات من الحاجيات الخارجية في حدود 7.3 مليارات دينار [نحو 3 مليارات دولار] في 2018". ولفت شلغوم الانتباه إلى "وجود مفاوضات متواصلة مع صندوق النقد الدولي، مقابل إصلاحات تقوم بها الحكومة التونسية، مثل إصلاح الصناديق الاجتماعية والوظيفة العمومية". وتوقع الوزير التونسي أن "تفوق نسبة المديونية 70% في 2018، عقب ارتفاعها من 40.5% في 2010، إلى أكثر من 69% في 2017".

(رويترز، 2017/10/17)

2017/10/18 اشترط مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق مقابل عودته إلى أشغال لجنة صياغة تعديل الاتفاق السياسي، في العاصمة التونسية، منحه حق منح الثقة لحكومة الوفاق، والموافقة النهائية على أي قرار يصدر عن المجلس الرئاسي الجديد بشأن المؤسسة العسكرية. وبحسب رسالة لرئيس وفد مجلس النواب المشارك في أعمال لجنة الصياغة في تونس، عبد السلام نصية، سلمها إلى المبعوث الأممي، غسان سلامة، فإن اللجنة لا تزال مستمرة في تعليق أعمالها، مؤكداً تمسكها بمطالبها من أجل المضي في تعديل الاتفاق السياسي.

(العربي الجديد، 2017/10/18)

2017/10/20 أعلنت القيادة العامة في "قوات سوريا الديمقراطية"، المدعومة من التحالف الدولي، انتزاع السيطرة بمدينة الرقة، رسمياً، من تنظيم الدولة "داعش"، بعد معارك دامت عدة أشهر، أسفرت عن دمار معظم أحياء المدينة ومقتل وتهجير لآلاف المدنيين. وقالت القيادة العامة إنها ستقوم بتسليم إدارة مدينة الرقة وريفها إلى مجلس الرقة المدني وتسليم مهمات حماية أمن المدينة وريفها إلى قوى الأمن الداخلي في الرقة. وكانت "قوات سوريا الديمقراطية" قد بدأت في 6 حزيران/ يونيو 2017 عملية اقتحام الرقة، وذلك بعد عملية عزل مدينة الرقة التي استمرت قرابة ستة أشهر، سيطرت خلالها على مساحات واسعة من المحافظة.

(موقع "قوات سوريا الديمقراطية"، 2017/10/20)

2017/10/22 وافق مجلس النواب المصري على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي المتمثل بتمديد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر جديدة، والمفروضة منذ 10